

الوحدة التعليمية

1- الوحدة او الحصة التعليمية:

وهي بمثابة الحصة أين يتم تطبيق الهدف الإجرائي فيها، وتستدعي معايير التنفيذ المرتبطة بالسلوك المنتظر الذي يتم تفعيله في وضعيات تعلم مناسبة (الحالات التعليمية) للهدف نفسه، بواسطة نشاط فردي أو جماعي، يستدعي مهارات حركية وتصرفات مكيفة ومناسبة للنشاط كونه دعامة عمل.

حيث تعتبر الوحدة التعليمية الحجر الأساس المتكرر لبناء الوحدات التعليمية، بل تمتد ذلك إلى تنفيذ البرنامج السنوي و هي الوسيلة لتحقيق أهداف الخطة العامة في فترتها ومرحلتها، و هي عملية بيداغوجية قاعدية للأستاذ تسمح له بالتدخل في عملية التدريس، وإذا نظرنا من الناحية التركيبية نجدها منقسمة إلى ثلاث أقسام هي: القسم الإعدادي (التحضيرى)، القسم الرئيسي، القسم الختامي (التقييمي).

1-1 القسم الإعدادي:

ويتكون من جزئين الجزء الإداري وفيه تنظيم التلاميذ وضبطهم، وجزء يمثل تمارين تحضيرية عامة وخاصة، ويهدف هذا القسم إلى تهيئة التلاميذ من الناحية النفسية والبدنية و المهارية للجزء الرئيسي من الدرس، ويجب أن يراعي الاستاذ التدرج في عملية الإحماء، فالارتفاع المفاجئ لشدة الحمل يتسبب عنه إصابة التلاميذ وعدم وصولهم إلى الإثارة المطلوبة .

ويشمل هذا القسم الإحماء العام بحيث يهدف إلى رفع درجة استعداد أجهزة وأعضاء جسم اللاعب بصورة عامة لممارسة النشاط الرياضي وإيقاظ الاستعدادات النفسية.

والإحماء الخاص، هذا الأخير يحل محل الإحماء العام تدريجيا ويهدف إلى تأكيد تهيئة التلميذ بدنيا ووظيفيا ومهاريا وخطبيا ونفسيا لمتطلبات الوحدة التعليمية .

1-2- القسم الرئيسي:

ويعتبر أهم جزء في الوحدة التعليمية، وهو الجزء الذي يعطى فيه التمرينات التي تحقق الهدف أو أهداف الوحدة ضمن الخطة العامة، وعن طريق هذه التمرينات يعمل الأستاذ على تطوير الحالة البدنية

للتلاميذ ثم يلي تثبيتها، ويتضمن هذا القسم تمارينات اللياقة البدنية العامة وكذا نواحي الأداء المهاري والخططي بشقيه الدفاعي والهجومى عن طريق اللعب المختلفة.

إن التغيير في محتوى الدرس إذا تم بناؤه بشكل علمي فإنه يساعد في عملية التثبيت حيث يزيد من شوق التلميذ ويبعد الملل عن نفسه، ويتم تحقيق التدريب المشوق بحسب تنظيم المحتوى والابتعاد عن الوقوع في الإرهاق واعتماد قاعدة التدرج والتنسيق بين عمليتي التكرار والتغيير في التمارينات باحترام الوقت .

1-3- القسم الختامي:

ويهدف إلى عودة التلميذ إلى حالته الطبيعية بعد المجهود ذي الحمل المرتفع والشدة في الجزء الرئيسي، ويتضمن هذا الجزء تمارينات الاسترخاء والألعاب الترويحية .
إن القسم الرئيسي من الدرس هو الذي يتحكم في محتوى التهيئة (القسم الختامي)، إذ أننا نقوم بتهيئة التلميذ مما كان يؤديه في القسم الرئيسي من الدرس، وبما أن هذا القسم يختلف من درس إلى آخر، فإن التهيئة تتغير تبعاً لذلك وهناك نلاحظ أن التمارينات الأساسية للتهيئة تمارينات الاسترخاء والتنفس .
وقد قام الباحثان Horskog, Kacani بتحديد المدة الزمنية لكل قسم من الوحدة التدريبية على الشكل التالي:

*القسم التحضيري:

التحضير النفسي وشرح هدف الحصة: 5 دقائق.

مرحلة القسم الإعدادي 15- 30 دقيقة.

*القسم الرئيسي:

مرحلة القسم الرئيسي 45-60 دقيقة.

*القسم الختامي:

مرحلة القسم الختامي 10-15 دقيقة.

وهكذا نجد أن الزمن المخصص للوحدة التدريبية يتراوح ما بين 90 إلى 120 دقيقة .

ولكن في هذا الجانب أيضا يرى الدكتور حسن السيد أبو عبده في تخطيط البرنامج التدريبي مراعاة زمن الوحدة التدريبية والذي يتراوح ما بين 90-120 دقيقة يوميا حسب اتجاه التدريب وفترة وأهداف الحصة.

2- معايير التنفيذ (معايير الانجاز):

وهي شروط تحقيق الحصة التعليمية والمتمثلة في:

أ- ظروف الانجاز:

تقتضي ترتيب حالات تعليميه خلال مرحلة الانجاز، تعبر عن وضعيات إشكال تدفع بالتلميذ إلى الكشف على إمكانياته بغية إيجاد الحل المناسب للوصول إلى الهدف.

طريقة العمل تكون باشتراك جميع التلاميذ في ورشات (كل ورشة تعبر عن حالة تعليميه) بحيث تستجيب كل ورشة عمل لعوامل أهمها:

- مساحة توفر الأمن- النظافة- التهوية والارتياح.

- وسائل عمل مختلفة ومتنوعة لا تشكل خطرا على التلاميذ وتكون مناسبة للنشاط.

- توزيع وترتيب الزمن المحدد للعمل الخاص بكل مرحلة من مراحل الحصة، وكذا الخاص بكل حالة تعليميه، وكل مهمة أو دور يقوم به التلميذ خلال الوضعية التعليمية.

- وتيرة العمل والمتمثلة في الشدة- السرعة وحجم العمل المراد إنجازه من طرف التلاميذ.

- وسائل التقييم المختلفة خاصة منها بطاقات الملاحظات الخاصة بالتلميذ والأستاذ.

ب- شروط النجاح:

وهي السلوكات الواجب تحقيقها خلال كل حالة تعليميه والمناسبة لوضعية إشكالية (الموقف التعليمي). وهي مقاييس تسمح بتأكيد صحة العمل ونجاح المهمة المطالب بها التلميذ.

3- الاشتراطات التي يجب مراعاتها عند اعداد الوحدة التعليمية :

*أن تحقق الغرض المباشر من الوحدة التعليمية والذي يجب أن يكون واضحاً.

*أن تتناسب مع مستوى للفرد.

*تتمشى مع مهارة المدرس وإمكاناته في كيفية تطبيق الطريقة.

*توضع على أساس خصائص ومتطلبات النشاط الرياضي الممارس.

*تساعد على استخدام القوة الدافعة التي تحث اللاعب لمواصلة الجهد البدني.

4- بناء الوحدة التعليمية:

تتكون الوحدة التعليمية من ثلاث أجزاء رئيسية ، حيث ترتبط تلك الأجزاء بهدف كل وحدة سواء كان تعليمها أم تدريبيا ...الخ وذلك بنى مكونات الوحدة التعليمية لتحقيق تلك الأهداف كما يلي :

- الجزء التمهيدي 5-15 د.
- الجزء الاعدادي 25-35 د.
- الجزء الرئيسي 35-55 د.
- الجزء الختامي 15-20 د.
- وذلك يكون حجم الوحدة من 80 - 120 د.

5- أنواع الوحدات التعليمية:

- تختلف أنواع الوحدات التعليمية حسب هدف بنائها وأسلوب تنفيذها، هذا بالإضافة إلى اتجاه تأثيرها :
- * الوحدات التعليمية الوضعية المشكلة الانطلاقية (تقييم تشخيصي)
 - * الوحدات التعليمية لتعلم و اكتساب الموارد
 - * الوحدات التعليمية الادماجية (ادماج الموارد)
 - * الوحدات التعليمية الادماجية (ادماج مركبات الكفاءة)
 - * الوحدات التعليمية الوضعية المشكلة التقويمية (تقييم تحصيلي)
- #### 6- الأمور الواجب مراعاتها عند التخطيط للوحدة التعليمية:

عند وضع مفردات الوحدة التدريبية سواء كانت وحدة واحدة في اليوم أو وحدتين أو أكثر في اليوم ولأي فترة من فترات التدريب ولكن يتحقق الهدف الموضوعة من اجل على المدرب أن يراعي وسيتم بالأدوار الآتية:

- 1- الاهتمام بالمبدأ التدرج في العمل التدريبي
- 2- الاهتمام بفترة إجراء الوحدة التدريبية
- 3- مراعاة الفروق الفردية في الفريق
- 4- تحديد الأهداف بدقة
- 5- المحافظة على العلاقة بين الوحدات السابقة والحالية.
- 6- مراعاة (الجو،التوقيت).
- 7- أسس بناء وتطبيق وحدة تعليمية

7-1- جانب التحضير

. انطلاقا من الوحدة التعلّمية ، استخراج الهدف الخاص.

- . تحليل الهدف الخاص (الخاص بالحصّة) ، وتحديد مبادئه الإجرائية.
- . تحديد المحتوى (الوضعيّات التي تحقّق الهدف بنسبة أكبر) مع مراعاة: مستوى التلاميذ ، الوسائل ، طبيعة الجو... .
- . تحديد صيغة سيرورة التعلّم (بورشات ، أفواج ، فردي الخ...).
- . تحديد مدّة الممارسة للوضعيّات.
- . تحديد المهام والأدوار التي يقوم بها المتعلّمون.
- . توقّع الحلول للصعوبات التي تواجه المتعلّم.

7-2- جانب التطبيق

المبادئ المسيّرة للدرس:

- بعد تحضير وإعداد وحدة تعليمية / تعليمية، يتحوّل دور الأستاذ إلى تنشيط القسم وتسيير مراحل الدرس ميدانيا ، وهذا يستوجب تطبيق مبادئ:
- . يشرح ، يوضّح حركيا بنفسه أو عن طريق تلميذ.
- . يعلن عن بداية ونهاية العمل ، بواسطة إشارات مفهومة.
- . يصحّح فرديا وجماعيا ويقوم أعمال التلاميذ.
- . يوجّه ويعدّل التعلّقات.
- . يثير ، يشوّق ، يشجّع ، يطمئن ، يساعد التلاميذ.

المبادئ المتعلقة بالتسخين:

- يعتبر التسخين إحدى المراحل الهامّة في حصّة التربية البدنية ، حيث أنّه يضمن للجسم تحمّل شدّة الجهود التي يتطلّبها مضمون الحصّة.
- ولذا فعلى الأستاذ أن يسهر على:
- مبدأ تدرّج صعوبة التمارين والحركات.
- تكيف مدّة العمل واختيار التمارين حسب طبيعة النشاط والحالة الجوية.
- احترام مبدأ العمل والراحة.
- المبادئ المتعلقة بمرحلة التعلّم (بالجزء الرئيسي):

من المعلوم وأنّ الجزء الرئيسي من الحصة يضمن تحقيق الهدف المسطر ولذا فمساهمة الأستاذ كبيرة في هذه المرحلة من حيث:

. اقتراح المضامين في صيغة إشكاليات.

. تنشيط أفواج العمل.

. مراقبة المتعلمين لإيجاد الحلول المناسبة ، وهذا عن طريق : التدخّلات الشفوية:

-الشرح الموجز ، المبسّط والمفهوم.

-تقديم التوجيهات في الوقت المناسب.

-استعمال صوت مسموع وواضح.

التدخّلات العمليّة (الحركية) :

. استعمال إشارات وحركات واضحة وصحيحة (باليدين ، بالجسم كلّه بالأداة المستخدمة) .

. استعمال إشارات مركّبة (بين الصوت والحركة) .

. التنقّل بين الورشات ومراقبة الأعمال.

. التصحيح الفردي أثناء الممارسة.

. توقيف العمل لإعادة الشّرح أو للتصحيح الجماعي.

. اقتراح بعض الحلول ، وتزويد التلاميذ بمعطيات إضافية إذا اقتضت الضرورة.

المبادئ المتعلّقة بالتقويم (الرجوع للهدوء) :

كثيرا ما تهمل هذه المرحلة ، والمؤكّد أنّها:

-فترة تقويم لأعمال التلاميذ خلال مرحلة التعلم.

-قد تكون بتمارين هادئة و بحوصلة ما جاء في الحصّة.

-تعلن فيها النتائج إن كانت هناك منافسة.

- تحضّر فيها الحصّة القادمة.

ملاحظة : تعتبر حصة التربية البدنية وحدة واحدة متكاملة تشمل نشاطين بدنيين مختلفين بهدفين

متباينين يصبان في الكفاءة المعنية ، وغالبا ما تكون مرحلة التسخين العام واحدة